تحت اشراف : الفاتح بلال أرباب ،

وعبير البلولة محمد

# رسائل صامتة

مجموعة مؤلفين

مجموعة مؤلفين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :رسائل صامتة

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: منى وجيه

موك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي: مريم حسين

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# رُؤى خالد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# العمر

هل سأعيش مائة عام، أم سأموت في العشرين؟! لا أدري، تائه بين هذا وذاك.

كيف ستكون نهايتي، حزينة أم سعيدة، هل سأصل إلى ما أريد وأحقق أهدافي وأصل إلى غايتي أم لا؟

تتزاحم الأسئلة في عقلي. لكنني توقفت عن التفكير وقررت أن أعيش كفراشة تحط على أي زهرة تجذبها ألوانها، كعصفور يحلق فوق السماء يطير إلى أي مكان وفي أي زمان، سأفعل كل شيء أريده دون خوف أو أن أهتم لحديث أشخاص فاشلين حاقدين حاسدين، مثل هؤلاء خرجوا من حياتي كمن يخرج قمامة من المنزل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فلو عشت مائة عام أو مت في سن العشرين، كل ثانية تمر سأستمتع بها، أعيش بالحب والسلام، الحرية والأمل، الطموح والشغف، إلى أن تفارق روحي جسدي وأتواري تحت الثرى.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# تجربة فاشلة

العُمر لحظات نعيشها فكل يوم جديد نعيشهُ ينتقص من عمرنا ليُصبح في حالت نقصان.

يتقدم بنا العمر فلا يجب أن نندم على أشياء مضت وأنتهت، لكن ندمنا عليها لأنها تعني لنا الكثير فهي سعادة وأمل لنا.

هي جزء من حياتنا بل هو الجزء الأهم كنتُ أنتَ أجمل شيء في حياتي وأسوء شيء أيضًا بعد خيانتك لي، لا أزال أذكر تفاصيل أيامنا الجميلة وأحديثكَ الحنينة، هذه الذكريات تمزق قلبي تلك الأيام عندما تأتي في ذكراتي تحدث في داخلي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مشـــاعر مبعثـــر مـــن حـــزن وســـعادة، بعـــد مدة أقول: يالتني لم ألتقِ بكَ يومًا.

هـــا أنـــا الآن تخليـــتُ عنـــك وعـــن كـــل شـــيء يـــذكرني بـــكَ، دفنـــت ذكرياتنـــا وقلبـــي الـــذي أحبـــك فـــي مقبـــرة النســـيان، فأنـــا أريـــد أكمـــال حيـــاتي لا أريـــد العـــيش علـــى أشـــياء مضـــت وأنتهـــت، فتجـــاوزت الفتـــرة التـــي كنـــتُ معـــي فيهـــا أو بمعنـــي أصـــح قطعتهـــا، أخـــذت هـــذا المرحلـــة( اســـم تجربـــة فاشـــلة) فلابـــد مـــن الفشـــل حتـــى نحقـــق النجـــاح، عنـــدما نفشـــل نـــتعلم أشـــياء أخـــرى تفيـــدنا، فهـــو مـــدخل لباب نجاح عظيم.

ســـأبد مـــن جديـــد أكتشـــف أُنـــاس أخـــرون ســـأحب مـــن جديـــد فأنـــا تخليـــت عنـــك وعـــن حبـــي لـــك، لكنـــي لـــم أتخـــلَ عـــن الحـــب،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سأحب غيرك وقلبي سيعاود النبض لأُناس مختلفون لا يزال الأمل نبضي والشغف روحي، الحب في داخلي سرمدي.

فأنا لستُ كبقية الفتيات التي تكره الحب عندما يخونها حبيبها ولا تستطيع أخراج نفسها من تلك الفترة، تظل حبسية لتجربة فاشلة وتخاف من الحب وأن تحب مرة أخرى، أنا أختلف تمامًا وأطبق مقولة" أنا إنسان مهيئة دايمًا لتجاوز فلا تعتقد أبدًا أنك محطتي الأخيرة".

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# صوت منعكس

أتـــردد فـــي الاختيـــار بـــين الجلـــوس أو البقـاء، أريـد الخـروج إلـى العـالم، شـيء مـا فـي داخلـي يمنعنـي، أريـد الـذهاب للمدرسـة كـي أحقـق أحلامـي، أهـدافي، أتمنـى أن يكـون لـدي أصـدقاء أشـاركهم الأفـراح، أذهب معهم في رحلة نهاية العام.

يهمس صوت في أذني قلبي:

" أنـتِ لسـت مـثلهم ولـن تكـوني كـذلك، انظـري إلـى نفسـك جيـدًا فـي المـرآة، أنـتِ تحـاولين فعـل أشـياء لا تليـق بـك ولـن تكـون لـديك القابليـة لفعلهـا، لمـاذا تتعلمـين وأنـتِ بهـذه الحالـة، مـا فائـدة تعلمـك إذًا، هـل تتـوقعين أن تجـدي أشخاصًـا يرافقونـك، أن تكـوني صـديقة لأحـدهم؟

أنتِ قبيحة المنظر، كل من يراك يهرب منك، تلك العلامة السوداء في خدك كالطين، نظراتك مرعبة، هل تتوقعين أن يقبلك العالم؟ اجلسي هنا بين الحيطان، فهي وحدها من يستحمل منظرَك ومن يصادقك، لا تخرجي منها إلا وأنت جثمان. "

أرد على الصوت:

" وما ذنبي أنا؟ أنا لم اختار أن أكون بهذا الشكل، لم يصنعني أحد من العالم، أنا صناعة الله، هو الذي بث في جسدي الرُوح، هو أراد أن أكون هكذا، فكل من يخسر من شكلي يسخر من صناعة الله لأنه هو الذي خلقني، فكل إنسان يسخر، يتنمر على شكل، لون، كلام إنسان آخر،

هو جاهل لا يفقه من الدين شيئًا، نحن كلنا خلق الله، لماذا يسخر بعضنا ببعض؟ من يفعل ذلك لا يفرق عن الحيوان شيئًا، هو جاهل مهما بلغت مكانته العلمية والعملية، فليس كل متعلم مثقف، وليس كل من يجهل القراءة جاهلًا."

تصبني الدهشة من أولئك الذين يتنمرون ويضحكون على أشكال وألوان ولهجات البشر، هم لم يكن لهم الاختيار، فهذا اختيار الله، فما ذنبهم؟ مثل هؤلاء المتنمرين، أهم حقًا مؤمنون، أم أنهم يدعون الإسلام؟

في الحقيقة لا علاقة لهم بالدين، في قوله تعالى:

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

{الذي أحسن كل شيء خلقه}

انعكاسي: اصمتي يا بشعة، مخيفة، مكانك هذه الغرفة المظلمة، لا تري نور الشمس، لن تعيشي مثلهم ما دُمتِ على قيد الحياة.

أنا أكرهك يا انعكاسي، هذه المرآة سبب كل ما أشعر به، سوف أقوم بتحطيمها، أخرج إلى العالم بهذا الشكل، فقد خلقني الله وأنا بهذا المنظر راضية، لن أعيش داخل هذه الغرفة خوفًا من كلام ناس جاهلين، لن أخاف بعد اليوم من سخريتهم بشكلي ولوني، لن أتنازل عن أهدافي، بسبب كلام يصدر من عقول فارغة، سأخرج وأحقق أحلامي ولن أبالي بكلام الناس بعد اليوم.

أنـــتِ أيتهـــا المـــرآة، ســـأحطمك ولـــن أرى صـــــورتي ذات صـــــوت اليـــــأس فيـــــك، ســـتتحطمي أنـــتِ وتلـــك الصـــورة، أخـــرج أنـــا لأحقق ما أحلم به.

بقلم: رُؤى خالد

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# أنس محمد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# عشق أبدي

إلى حبيبتي ونبض قلبي ورفيقة روحي:

أكتب إليكِ وكأنّ الحروف تشتاق أن تُلامس قلبك، كأنّ السطور تُغنّي باسمك في صمتٍ دافئ.

منذ عرفتكِ، تغيّر كل شيء في حياتي، أصبح الليل أكثر هدوءًا لأنّكِ تسكنينه، أصبح الصباح أكثر جمالًا لأنّ اسمكِ أول ما يُلامس شفاهي حين أستيقظ.

أحبكِ بطريقة لا تُشبه سواها، حبٌّ هادئ، عميق، لا تزعزعه المسافات ولا تُرهقه الظروف، أعشقكِ لأنكِ أنتِ، لا أكثر ولا أقل، فقط أنتِ كما أنتِ، كما خلقكِ الله نعمةً لقلبي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كل لحظةٍ معكِ هي عمرٌ كامل، كل نظرة من عينيكِ تختصر لي العالم، ابقَي قريبة، في حضورِكِ تُزهر الحياة، في غيابِكِ يُذبل كل شيء.

أحبكِ الآن، وسأحبكِ دائمًا بقلبٍ لا يعرف سواكِ.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# لهفة اللقاء

إلى من تسكن قلبي رغم البُعد:

أشـــتاقكِ شـــوقًا لا يُكتـــب ولا يُـــروى ولا يُحتمـــل، كـــل لحظـــة تمـــرّ دون صـــوتكِ، دون حـــرفٍ منـــكِ، تُثقـــل قلبـــي وكـــأنّ الـــزمن توقّف ينتظر عودتكِ.

أحـــنّ إليـــكِ كأنّـــكِ الـــوطن، كأنّـــكِ الأمـــان وســـط هـــذا العـــالم المضـــطرب، أشـــتاق لحـــديثكِ، لضـــحكتكِ، لنظراتـــكِ التـــي كانـــت تهدهـــد قلبـــي وتـــزرع بداخلـــه طمأنينـــة لا يُضاهيها شيء.

لمـــاذا يأخـــذنا البعـــد عـــن مـــن نحـــب ونحـــن نعلم أن الأرواح لا تعرف المسافات؟

أقســـم لـــكِ لهفتـــي إليـــكِ ليســـت عـــابرة، بـــل اشتعال دائم لا يهدأ.

"عـــودي أو أكتبـــي لـــي حرفًـــا، أي شـــيء فقط لأتنفّسكِ من جديد".

بقلم: أنس محمد

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# نوال نايف الكردي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# حقائب سعادتي

لقد أصاب الصَّمَم حروف أبجديتي، وراحت تشقُّ عصا طاعتي فيما أمرتها، أتصدقين بأنَّها تقف عاجزة متلعثمة أمامك؟

إنّها بالكاد تنطق حروف اسمك يا ضاحكة الخدين.

أمَّاهُ، ما ابتسم ثغري للحياة البتة، إلَّا لأنَّها ضمَّت مواسم عطرٍ من رياض نوالكِ، فللّه درُّك، ما أبهى مطالع حروفي، حينما تنطق بِاسمكِ!

بل ما أزكى تراب بيتنا، قد عُجِنت ذرَّاته بنقع غبار قدميك، أينما ولَّيت وجهي، رأيت محيَّاكِ بهيًّا كالبدر الطالع الذي أتمَّ ميلاده الرابع عشر.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مـــدِّي ذراعيـــك إلـــيَّ وضـــمِّيني، عســـى لمســـاتها تـــذيب عنِّـــي آلام ســـنيني العجـــاف، تعلن قدوم ربيعي الذي شاخ قبل أوانه.

ســـافرتِ ســـريعًا، ورحلـــتِ بصـــحبتك حقائـــب سعادتي، فأين أجدها بعد الآن؟

أتُـــراكِ تشـــعرين بـــي وأنـــت فـــي عليـــاء ســـماء الـــــرحمن الـــــرحيم، أم عســـــاها زفـــــرات صدري تصلك حيثما كنتِ؟

فعليـــك ســـلامٌ وروحٌ وريحـــانٌ مـــن الله عـــزَّ وجلَّ، ورحمته وبركاته.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# جذوةٌ لا تخبو

إليك عني أيها البائس المتلعثم، ألجم لسانك النافث سمومًا من اليأس، وقلِّب طرْفك في العالمين؛ باحثًا عن جحْرٍ تتوارى فيه، أَعرفت ممن؟

ألقي سمعك وهو شهيد؛ لتسمع وقع خطاه، فقد بات على مشارف الأفق.

أتراك قد خفت من جنوده أم أنك بالغت في ظلمتك الكالحة، لتحاربه وتطفئ نوره؟

هيهات هيهات!

أن تستطيع المواجهة، وتقف أمام جيش فالق الإصباح، منزل غيث الفرج بعد ليل من العسر كئيب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

هـــا أنـــت تخلـــع عنـــك لبـــاس شـــجاعتك، لتلـــبس إزار استســـلامك، لـــم أعـــد أســـتطيع رؤيتك، فأين فررتَ؟

عـــاد صـــديقي البطـــل، ليُلـــبِس الأنـــام حلَّـــة الممكـــن، ويخلـــع عـــنهم لبـــاس المســـتحيل، جـــاء ليهـــديهم قبسًـــا مـــن جبـــار الســـماوات والأرض، يزيل عنهم غبار الألم.

قبـــل أن أودعكـــم، اوصـــكم بـــأن تمنحـــوا غيضًـــا مـــن فـــيض أملكـــم لتائـــه مكلـــوم، تســـبلوا شـــيئًا مـــن نـــدى نـــوالكم علـــى مـــن ســـرقت الأيـــام مـــنهم تـــذاكر عـــودتهم إلـــى الحياة.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# اتكأ على بعضك

انهض حوّل رُفات سقوطك إلى زلزال، أنصحك وكلّي ثبات وتصديق بصحة نصيحتي، أعي بأن خيبتك كانت فوق التوقعات، فوق كل الحسابات.

أنصِت إليّ، أعطني دقائق وقتك قليلًا، سأنبئك بشيء جليل: يباس ساعات يقينك التي غزاها اليأس، خيبتك، هي نقطة تحوُّلك إلى بطل، دليل على فوزك، إثبات بأنك كنت على قيد الحياة.

اشدُد على قلبك، اكشف له عن جوائزك التي زينت أحزانك، عن نقاط قوة فيك بانت للعَيان فجأة. سبحان الله!

أنّى تلتفت ستجد أناسًا قد غُلِبوا، استُنزفوا، يتسكَّعون على حاشية الحياة،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـإن عاينـت واحـدًا، أُدعـه كـي يبيـت عنـدك؛ يقـصَّ عليـك أحزانـه، يفضـفض لـك، يشـتكي أبجديـة الحيـاة، حينهـا لا تشـفق عليـه، بـل أُدعـه كـي يتكـأ علـى نفسـه ويـنهض، كـأنَّ الفشـل جنـون بـديهي بالنسبة له.

بقلم: نوال نايف الكردي

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# إخلاص بنتُ جبريل

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# أنت أفضـــــل ممَّا تتوقع

يـــا معشـــر الشـــباب، أنـــتم فخـــر وعـــز لِأهلكـــم بـــل لِأنفُسِـــكُم أيضًـــا، الحيـــاة لســـتُ قاســـية كمـــا يتوقعها البعض.

الســـبب أننـــا كيـــف نُحســـن التصـــرف معهـــا، لا تقلـــق علـــى شـــيء كنـــت تُريـــده ولـــم يحـــدث، لأن الحيـــاة لـــم تقـــف عنـــدما ذلـــك الحـــد، بـــل جاهـــد وعـــافر وواجـــه كـــل العقبـــات و التحـــديات بوجـــه بشـــوش، لأنـــك حينهـــا تقلبـــت عليهـــا، لكـــن دون بـــذل جُهـــد فقـــط، تلـــذذ فيهـــا بكـــل توهـــان ولا تنظـــر إلـــى الخلف.

تقـــدم إلـــى الأمـــام بكـــل شراســـة وقـــوة؛ الضُّـــعف صـــفة الجُبنـــاء لا تـــدخل نفســـك فـــي هـــذه القائمـــة بـــل كُـــن زعـــيم الأقويـــاء، الحيـــاة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا تستاهل القلق على أنفُسنا، إنما نصبر عليها بكل ما تأتي به من مصائب، ابتلاءات أو كل شيء وحش يُزعجنا، مع ذلك سنمضي وسيبقى الأثر لأنها لستُ دارنا ولا دِيارَنَا، أعلم يا صديقي، أنها أيامٌ وستمضي فلا تحزن، بل عيشها بكل سرور وشغف وفرح، لا تُوهم نفسك بأن الحياة قاسية.

يا رفيقي، استيقظ الآن من ثبات نومك العميق، اترك لها الفرصة كي تتسلل إلى تلك الخيوط الحريرية المخبأة عنك، لا تخفي إبتسامتك عنها مرةً أخرى بسبب عنها قاسية.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# يكفي كونكِ أنثى

نعم، يكفي كونكِ أنثى ولا تستصغري نفسك في أنك لستُ جميلة، البعض يحظون بجمال فائق وأنتِ تلومي في نفسك كيف لها أن تمتلك ذلك الجمال وأنا لا؟

هل للجمال مقياس يا حبيبتي؟ لا لأن الجمال عمره ما كان مقياس فلهذا السبب يكفي كونكِ أنثى في رقتكِ، عفويتكِ، أخلاقكِ، روحكِ إذا كنتِ لا تحظين بالجمال يكفي أنك تتميزين بشيء آخر، فقط ثقي في نفسك يا جميلتي، ركزي في مسيرتك التي تسيرين في دربها ولا تستهزئ بنفسك من أجل أحد، كوني مثل ذاك العمود

الراكز الذي لن يهتز أبدًا مهما عصفت به العواصف، تشبثت به أيادي العالم بأكمله لكن مع ذلك سيظل راكز بكل قوة وشموخ، أيضًا كوني كالفارس المغوار الذي لا يهاب أعداءه مهما كثُرة عددهم، لكن في النهاية سينتصر على عدوه عنوة عنهم، ولا تخدشي حياءك من أجل أحد، لا تترخصي من أجل بعض التفاهات لأنكِ غالية الثمن.

يا رفيقتي كوني تلك الجوهرة المصونة التي لا يستطيع أي شخص أن يلمسكِ، إلا وهو متأكد من أنك تُلقين به، ستكوني ملكة على رأسه يا أنثى.

بقلم: إخلاص بنتُ جبريل

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# رابعة عُمر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# في ظلال الأعماق

ما أغرب هذا القلب، يحتفظ بكِ كما تحتفظ السماء بوهج نجمةٍ غابت عنها منذ ألف عام، لكنه لا يزال يضيء بها.

أشعر بكِ كما يُحِسُّ الأعمى بالشمس، لا يراها، لكنه يعرف أنها هنا، دافئة، حاضرة وضرورية.

غِبتِ، لكنكِ لم تذهبي، ما زلتِ تمشين في أطراف الذاكرة، تهمسين في صمت اللحظات، تجلسين بقربي حين أظنّ أني وحدي، كل شيءٍ فيَّ يعرفكِ... حتى سُكاتي حين يطول، يتهجّاكِ.

أخاف أن أنساكِ، أخاف أكثر أن أتذكّركِ، كأنّ حبّكِ صار قيدًا من حرير، لا يؤلم، لكنه لا يترك لي فرصةً للهروب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أراكِ في وجه الليل، حين يسدل سكونه كستارٍ على ضوضاء العالم، تنبض بكِ دقات قلبي كأنها ترفض أن تُعلن النسيان.

لستُ أكتب لأنكِ هنا، بل لأني ما عدتُ أعرف كيف أعيش دون أن أراكِ على الورق، دون أن أُقنعني أنكِ لم ترحلي حقًا، أني ما زلت أُحبكِ...

لا لأُخبركِ بذلك، بل لأبقى على قيدكِ.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# بقايا من رماد

هنـــاك لحظـــة لا يســـمعها أحـــد، لحظـــة تنكســـر فيها الروح دون أن تصدر صوتًا.

فـــي تلـــك اللحظـــة تحديـــدًا، كـــان كـــل شـــيء بيننـــا يتهـــاوى بصـــمت، لـــم تكـــن صـــرخة ولا دمعـــة ولا حتـــى كلمـــة وداع، كـــان مجـــرد فـــراغٍ يمـــلأ الهـــواء، بـــرودةٍ تتســـلل إلـــى الأيدي التي اعتادت أن تتشبث ببعضها.

أذكـــر كيـــف انقطـــع بيننـــا الخـــيط الأخيـــر، سلســـلة مهترئـــة كانـــت تـــربط نبضـــك بقلبـــي، ســـقطت أرضًـــا، لـــم يحـــاول أحـــدنا أن يلتقطها.

مضـــيتَ بخطـــوات ثقيلـــة نحـــو ضـــوء بعيـــد، كأنـــك تفـــر مـــن ظلّـــي، أمـــا أنـــا، بـــدأت أتلاشـــى شـــيئًا فشـــيئًا، كمـــن يـــذوب مـــن فـــرط الغيـــاب،

تساقطت ملامحي بين الريح، حملتها الذكرى إلى حيث لا عودة.

لم أصرخ ولم ألحق بك، فبعض الفراق لا يحتاج إلى أصوات عالية، يكفيه أن تنظر إلى عيني الآخر، تعرف أن كل شيء قد انتهى، دون حاجة إلى تفسير.

ظللتَ تمسك بطرف السلسلة المقطوعة، ربما لتوهم نفسك أن شيئًا ما بقي، لكنني كنت أعرف الحقيقة، بعض الأشياء، حين تنكسر، لا تعود تُصلحها كل سلاسل العالم. منذ ذلك اليوم؛ لم تعد هناك خطوات تقترب ولا قلوب تنتظر ولا ظلال تبكي في صمت، بقي فقط الغبار وشبح لحظة لم يسمعها أحد.

بقلم : رابعة عُمر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# محمد بن عثمان

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# حين عودة

مـــرّت أيّـــامٌ كنـــتُ فيهـــا غائبًـــا عـــن نفســـي، تائهًـــا بـــين جـــدران الصـــمت، كـــأنّ القلـــم هجَرنـــي، أو لعلّـــي هجرتُـــه خجـــلًا مـــن بُعـــدي عنـــكِ، كـــلُّ مـــا فـــيّ كـــان ســـاكنًا، إلا ذكـــراكِ، كانـــت تســـير داخلـــي كـــدعاء لا يَغفـــو، تَنـــبض في قلبي كأملٍ ينتظر مطر السماء.

أتعلمين؟

الإلهـــام لـــيس حرفًـــا فحســـب، هـــو يـــدُكِ التـــي تُمســـك بقلبـــي دون أن تلمســـه، هـــو صـــوتُكِ في مخيّلتي، حين يخيّم الليل، لا أجدني.

اليوم فقط...

عـــاد الحـــرفُ مـــن منفـــاه، يطـــرق بـــاب الـــورق بخجـــل، يطلـــب إذنـــكِ أن يُقبّـــل اســـمكِ مـــن جديد. فهل تقبلين؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# الأيام بدونك

ثمة أيام تمرّ كالسكاكين على الروح...

ثمة ليالٍ تُطفئ ما تبقى من الضوء في القلب، فلا يبقى للمرء غير أن يحتضن عزلته وينام على رماد أيامه.

كل شيء من حولي صار رماديًا، حتى أنا، حتى صوتي حين أنادي نفسي، أعيش كأنني حطام سفينة، لفظتهُ العواصف على شاطئٍ خالٍ، لا مرفأ له، لا منادٍ باسمه، انطفأ الحلم الذي كان يضيء لي الطريق، تبعثرت خطواتي في متاهات الغبار والخذلان.

الكتابة التي كانت تؤنسني هجرتني، انكسر شغفي على حافة الخوف من

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الغـــد، أهلـــي ورفـــاقي، لا يتركنـــي الحنـــين إليهم، إلا ليبتلعني القلق مرة أخرى.

رغـــم كـــل هـــذا الانهيـــار يـــا ســـيلينيا، رغـــم حزنـــي الـــذي يكبـــر داخلي،كأشـــجار خريفيـــة يابســـة، مـــا زلـــت أشـــتاق إليـــك كمـــا يشـــتاق الغريـــق لهـــواء لـــم يعرفـــه بعـــد، أشـــتاقكِ دون أن أدري، كيـــف للحنـــين أن يظـــلّ حيًـــا وسط هذا الموت البطيء؟

أشـــتاقكِ أكثـــر ممـــا أشـــتاق نفســـي، التـــي ضـــاعت فـــي الزحـــام، لـــولاكِ، لكـــان هـــذا القلـــب قـــد توقـــف عـــن الحلـــم، عـــن النـــبض، عن الأمل.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# حين أحببتك

حين أحببتك لم تتغير السماء، بل أنا، صار قلبي واسعًا كأن داخله غابة تسكنها روحك، صار وجهي يشبه ضوءك،حتى كلماتي بدأت تُنطق برائحتك.

كنت أمضي في الحياة كشخص عادي، لا يبحث عن شيء، حتى لمحك القدر أمامي، فصار كل شيء بعدك ناقصًا إن لم تكتمل به عيناك.

يا سيلينيا، لم أعد أبحث عن المعاني في الكتب،أصبحت أقرأك، أفتح صباحي على صوتك، أنام في حضن اسمك، أنتِ لستِ امرأة مرّت، بل وطن، بل سيرة حبٍّ لا تنتهي.

حين أحببتكِ، صار كل شيء جميل في الحياة يشبهك، صوت فيروز في الصباح، دفء الشمس في شتاء أسوان، رائحة القهوة حين تشتاقني، وجهك حين أشتاقك.

أصبحت لا أُحسن الكتابة، إلا إذا جلستِ في خيالي، لا أُجيد الصمت، إلا حين يحكي عنك، أنتِ بداياتي، نهايتي، حرفي إن تعب، مائي إن ظمئت.

يا سيلينيا! أحببتك كما لم يحبكِ أحد، أحببتك بطمأنينة من وجد أخيرًا، معنى اسمه بين يديك.

بقلم: محمد بن عثمان

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# يسرا مُحي الدين علي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# نظريَّة القمر

فـــى إحـــدى ليـــالي ديســـمبر البـــاردة، عنـــد السَّـــاعة العاشـــرة إلاَّ الهـــدوء، بتوقيـــت ضـــوء القمـــر، فـــى ليلـــةٍ تُـــوحي إليـــك أنَّهـــا مـــن عـــالمٍ آخـــر، أظـــنُّ أنَّهـــا عـــروس هـــذا الشهر.

أقـــفُ علـــى شُـــرفتِي، أُوجـــهُ مقلتـــاي البُنيتـــان لأعلـــى، بنظـــراتٍ يفـــيضُ منهـــا مـــزيجٌ متجـــانس، مـــن الزِّهـــولِ، الفِضـــولِ، التَّعجـــب، توجهـــتْ تلـــك النَّظـــرات لهـــذا الجِسـم المعـــتم، فـــى ليلـــة تمامِـــهِ، الَّتـــي أكَّســـبتهُ شـــكلاً مســـتديرًا، ممَّـــا زادهُ بهـــاءً، جمـــالاً، فـــوق جمالـــهِ، أكـــاد أُقِّسم حينهـــا أنّـــه أجمـــل مـــا رأت عينـــاي قـــط، لا أنكـــر حينهـــا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنـــهُ نـــال إعجـــابِي، دهشـــتِي، لكنَّـــه أثـــار فضولِي أيضًا وبشدة، أجل، إنه القمر.

مـــا المميَّـــز بـــهِ، الـــذي جعـــل الكـــل يتفقـــون على جمالهِ، رغم إختلاف الآراء!

مـــا المختلـــف فيـــه، الـــذي جعلـــهُ إلهامًـــا للشعراءِ، الأدباءِ، كالمنارة!

مـــا الجميـــل فيـــهِ، الّـــذي جعلـــهُ وجهـــتْ العُشاق، للهيامِ والتَّغزلِ بالمحبوب!

أنـــا غارقـــه داخـــل عالمـــهِ الأخَّـــاذ، أُحـــاول إيجـــاد أجوبـــة، أدركـــتُ حينهـــا أنَّـــه لـــم يكـــن قمـــرًا يرمـــز للجمـــالِ المطلـــق، علـــو المكانـــة فقـــط، ربَّمـــا لـــم يكـــن ســـر جمالـــهِ فـــي شـــكلهِ، إنَّمـــا فـــى أنَّنـــا لـــم نســـتطيع الحصـــولَ عليـــه... الشَّـــمسُ قـــد بصـــمت فـــي خـــدهِ أثـــرًا، الشُّـــمس لا ينبغـــي أن تُـــدرك القمـــر، هـــذا

الأثـــر، الـــذي جعـــل لـــه جمالـــهُ الخـــاص، ليُعلمنـــا، أنّ الآلام الَّتـــي تـــداوت مـــع الـــزمن، فتبقـــى أثرهـــا يجـــب أنْ نجعلهـــا درسًـــا لنرتقـــي بـــه، لـــيس خوفًـــا مـــن أن نأخـــذ مُنعطفـــاتٍ جديـــدة، حتـــى لا تبصُـــم علينـــا الحياة بأثر آخر...

ضـــوءهُ فضِّـــيُ اللَّـــون، لطالمـــا ســـحرنا، أفـــاض علينـــا شـــعورًا مـــن عـــالمٍ آخـــر، ليُعلمنـــا أن نُعطـــي الكـــل بســـخاء، صـــدرٍ رحِـــب، حتَّـــى وإن كلَّفنـــا الصُّـــمود أمـــام شمسٍ حارقه، ليَعمَّ الغيَّر ضوئنا .

فـــى حياتـــهِ مـــن بدايـــة الجمـــالِ هـــلال، إلـــى نهايـــة الجمـــال بـــدرٌ مُكتمـــل، ليُعلِّنـــا أنَّ الوصـــولَ للمـــرام، لا يـــأتي بالسِّـــكون، إنّمـــا بالسَّـــعي إليـــه، يعـــود مـــن الكمـــال، إلـــى

النقصـــان مـــرةً أخـــرى، فـــدوام الحـــال مـــن المحال، إنَّما هي سُنَّةُ الحياة.

فوصـــولهِ لتلـــك القِمَّـــة، المكانـــةِ المرمُوقـــة، لـــم يبلُغهـــا لـــولا مراحلـــهُ المُختلفـــة، لـــنَعلم أنَّ لا طعـــم للقِمَّـــة، إلاَّ بالسِّـــقوطِ، القيـــامِ مـــرةً أخرى.

فلـــو نظرنـــا إليـــهِ، لوجـــدنا أنَّـــهُ مُعـــتم، جعـــل مـــن ضـــوء الشَّـــمس الحارقـــة بالنَّهـــارِ، أضـــواءً لُجَينِيـــةً بالليـــلِ، جُســـدت فـــى لوحـــة فنِّيـــة، صُـــنِّفت مـــن العجائـــب السِـــيرِيثُونينية، ليُخبرنـــا حينهـــا، أنَّ مـــا يســـقُط علينـــا مـــن ســـلبِيات، لـــيس بهـــذا القـــدر مـــن السُّـــوء، بـــل يُمكـــن أن نجعـــل منـــهُ، ســـببًا لســـعادتنا، لكنَّـــهُ يتوقـــف علـــى كيفيـــة إســـتجابتنا لهـــا...

عـــدتُ أنـــا مـــن عالمـــهِ الخـــاص، لـــواقِعِي،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

شُـــرفتِي، بإبتسَـــامة رضـــى، أنَّ مـــا أدرَكتـــهُ هو الجوابُ على تلك الأسئلة.

ربَّما كانت صحيحه!

ربَّما أخطأتُ!

ربَّمـــا هـــو أعمـــقُ، أغمـــضُ، مـــن أن نكتشِـــفهُ نحن!

ربَّما!.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# لعلَّ بها يكمُن الخير

أعلم أنَّ ما يمر عليك يضيقُ بهِ صدرُك، برُغم من أنَّني لا أعرفه، أعلم أنَّ الطَّريق شاق، المسير صعب، أنَّ كل عائق يُقلِل من حتمية الوصول إلى مُبتغاك، أنَّ كل خطوة تكلفك الكثير من طاقتِك، أنَّك تألمت كثيراً من داخِلك، لكنَّك أقوى أو تتظاهر بالقُوة، من أنَّ تبوح بجروحك الحارقة، إلاَّ للقليل، بالقليل من الكلمات.

أعلم أنَّ الصبر على ما يجري لك، ليس بالهيِّن، أنَّ الرِّفاق قلُّوا، حتَّى وإن كثرو، فهنالك مالا نستطيع الخوض فيهِ إلاَّ بأنفسنا فقط، لكن أودُّ إخبارك بشئ، أنَّ السَّيف لا يستطيع البتر، النَّصر في

المواجهة، إلاَّ إذا كان حاد، قوي، حسن الصُّنع، لا يمكن أن يكون كذلك، إلاَّ إذا وضع على النَّار، ضُرِب عليهِ، هكذا حتَّى يتشكَّل بهيئتهِ، يصبح جاهزاً للقِتال في أيِّ وقت.

لا يغدو كذلك، إلاَّ على يدِّ صانع حريف، يُتقِنُ مهنتهُ بإحكام، خبرةٍ أخذها مع السِّنين، العمل الشَّاق، ذلك السَّيف، هو بقبضةِ فارس، مقدام، مُتيقن بأنَّ الله معهُ، حليفهُ في كل خطوة، بهذا بعونِ الله، لكن غير ذلك، سيكون كتلة من الخامِ لا غير.

هذا السَّيف هو أنت نفسُك، ذاك الصَّانع هو ما تُلاقيهِ في الحياة، من صروف وأحكام، أمَّا الفارس، فهو قلبك، ما

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يحملَـهُ مـن يقـينٍ بـالله، بأنَّـهُ قـويٌ منتصِـرٌ بـه، فكـل إنتصـار بغيـر الله هزيمـة، كـل فـوز بغيـر الله خُسـران، كـل مسـير بغيـر الله فـي منتصفهِ فقط، لن يبلغ منتهاه.

فـأعلم أنَّ كـل مـا تُلاقيـهِ، مـا حـدَّث إلاَّ ليصـقُلُك، يُعلِّمُـك، حتَّـى تسـتقيم، ليُظهـر لـك حقيقـة معـدنِك، لتـراهُ بنفسـك، يُظهِـرهُ لـك الله، فإمَّـا أن تجـدهُ حسُـن، فتزيـدهُ إحسـاناً، إمَّـا أن تجـدهُ بشـوائب، فتعمـل علـى تنقِيتِـه، أو تتركـهُ بشـوائبه، لمشـقَّة التَّنقية، هُنا يكمن الخُسران.

فكـل مـا يضـيقُ بـه صـدرك، مـن مشـقة الطَّريـق، صـعب المسـير، كـل العوائـق، ألآمـك التِّـي لا تبـوح بهـا، لا تسـتطيع أنـت أن تتجاوزهـا، لكنـك تسـتطيع مُواجهتهـا،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بيقين ورضى، فقط عندما يملأ قلبك، بحقيقةأن البلاء عطاء بصورة مختلفة، تراها بنورِ بصيرتك، أنَّهُ رفعةٌ في الدَّرجات، كالسُّلَّم، تصعدُ بهِ حتى تصِل.

البلاء تكفير للخطايا، فالجنَّةُ منازل، الابتلاءُ درجات، حسابٌ مفتوحٌ لك من الحسنات، لا يزالُ البلاء بالمؤمن، حتى يلقى الله وما عليه خطيئه، أيِّ حكمةٍ كحكمةِ الله!

أيُّ شئ ألطفُ وأحنُّ علينا من الله!

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# كلٌّ قبول رضى

نسير في دِرُوب الحياة، ماضِين بين نهارِها وضُحاها، متقلِبِين من حينٍ إلى آخر، كحالِ طقسها المُتبدل بين فصولها المُتتالية، تمُرُّ علينا أحداثٌ، تمضي كمرورِ أيامها، بحُلوها ومُرِّها، أصبحت جزءاً من زاتنا، بقُبولنا لها أو بنُكرانِها، فعجباً لتلك الحياة، وعجباً لنا!

يسعى كلٌّ واحدٍ مِنَّا نحو مُرامٍ مختلف، حاملاً أفكاراً ومبادئَ، تُميزهُ عن زوِيهِ، كلٌّ يُظهرُ شخصِيته، في طريق سيرِنا، نصطدِمُ بحوادث، مواقف شتَّى، تظلُّ تطحنُنَا أيامها، حتَّى تنتزِع من داخِلنا قُدرةً عظيمة على المُقاومة، فتخَارُ قُوانا، وتضعفُ أجسادنا، مُعلِنةً سقُوطها

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

على منتصف الطريق، بِقِلة حِيله، غير قادرة على إكمال المسير.

بإنكار ما حدث، عدم تقبُل ما جرى حولنا، نزدادُ سوءًا، آخذِين بأنفسِنا رِوَيداً رِوَيداً، من المُنتصَف القاتِل، إلى قَاعِ الهلَاك...

فما نزالُ على تلك الحال حتَّى نتخطَاها، بالقُبُول لا بالإنكار، بالفهم لا بالقُوة، بالصبر لا بالعجلة، فالقبول أول خُطواتنا للخِروج من المُنتصف، المُضيئ قُدُماً، ففِي كلِّ قُبُولٍ رضى، في كلِّ قُبولٍ حياة، في كُلِّ قُبُولٍ سعادة، بِيَقِنِك باليُسر الَّذِي يتبَعُ عُسر الحياة.

بالقُبُول تأخُذ أول جُرعات شِفائِك، يتبعهُ الرِّضى، بِهِما يكمُل التِّرياق لكلِّ ألآمك،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

**كيــف لا يكمُــل وأنــت راضِــي بقضــاء ربِّــك فيــك، فــإذا رضــيت أرضــاك، رضِــيَّ عنــك، هنا يكْمُن الشِّفاء.**

**بقلم: يسرا مُحي الدِّين علي**

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# قلبي يناديك

في يومٍ كهذا قلبي يناديك، إستعرضت عليَّ هذه الأجواء ذكراك، تلك النسائم الباردة، لامست قلبي، أعادته للحظات التسامر، البسماتِ البازرة، لم نكن نتلقي أبدًا، فمنذ أن فرقتنا الأيام، في صغرنا، ظلت تلك الذكرى باقية، تحاوط قلبي بسوارٍ، يطوقني بلطف، يزين تلك اللحظات البسيطة، رغم سذاجة عقلي وقتها، إلا أنَّها ظلت ذكرى، كرسائل لطيفة بُثَّت على نفسي.

تمرُّ تلك الأيام، رغم بساطتها، رغم جمالها تمّر، لو أن بيدي حيلةً، لما جعلت عقارب الساعةِ، تتقدم ثانيةً بعدها، رغم أني أدعم التقدم في كل

شـــيء، بيـــد أننـــي فـــي موقـــف كهـــذا، ســـأرجع الأيـــام للـــوراء، حتـــى لا تتقـــدم أبـــدًا، إن كلفنـــي الأمـــر، لأن أعـــيش الحيـــاة ذاتهـــا، كـــل يـــوم فلـــن أمّـــل، مادامـــت بقربـــك، رغـــم أنـــك كنـــت معـــي، رغـــم غيابـــك، غيـــر أن وجـــودك بقلبـــي، لايعنـــي بـــأني ســـأكتفي منـــك، أودك بقربي كما كنا سابقًا.

قلبـــي يناديـــك، تتعـــالى نبضـــاته يـــوم بعـــد يـــوم، لدرجـــةٍ أتخـــوف مـــن يســـمعها أحـــدٌ غيـــرك، فيتهمـــونني بـــالتيّم بـــك، لا أنكـــر ذلـــك، لكنـــك كمـــا تعلـــم، تعرفنـــي كثيـــرًا بـــأني قلم، أعبر عن مشاعري، أمام الآخرين.

مشـــاعري الدفينـــة تلـــك، كلهـــا تجاهـــك أنـــتَ وحـــدك، بالكـــاد أصـــبرُ علـــى حـــالي هكـــذا، أتخيـــل حيـــاتي القادمـــة بـــدونك، أمـــرًا بالكـــاد

يصـــدق بالنســـبةِ لـــي، غيـــر أنـــي أطمـــئن ذاتـــي، بـــأن حيـــاتي معـــك شـــيئًا، لابـــد مـــن وجـــوده، أنـــتَ وحـــدك لا أحـــدًا غيـــرك، كـــن بخير ياعزيزي.

بقلم : تيسير النور

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# إسراء /فايوليت

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# علها تصل

الرسالة الأخيرة بتوقيت الحب...

شهر أغسطس الذي أحب، كان شهر ميلادي، الشهر الذي القيتك فيه، أترى؟

أني ولدت مرتين في الشهر نفسه، كم هو جميل ذلك الشعور حينها!

فجاء دور الجملة الشهيرة "حين التقيتك عاد قلبي نابضًا" لكن قلبي لم يعد، بل كانت المرة الأولى له وهو ينبض، ربما الأخيرة.

تفاصيل تخللت تلك الأيام، كالعادة هي محببة لقلبي، الذي أحبكَ، كما سبق وقلت: كلما يتعلق بكَ هو جميل، ها هو قلبي جميل، لأنه أختاركَ وتعلق بكَ.

بما أنها أخر رسالة، تحمل الحب،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الشـــوق، لمـــا لا أخبـــرك، بـــأني أعـــرف كـــل تفصـــيلة، تمـــر علـــى حياتـــك، لا لـــيس التفاصيل التي جمعتنا فقط؟!

كفريـــق الكـــرة الـــذي تشـــجعه، الفتـــاة التـــي تعشـــقها حاليًـــا ومســـبقًا، اللـــون الأســـود الذي تحبه، نفسك التي نحبها معًا...

أحببـــت شخصـــيتك، التـــي تســـعى للإنجـــاز، الإســـتقلال، ثقتـــك، نظرتـــك للمســـتقبل، طموحك العالي مثلكَ.

دقيقـــة، أريـــد أن اخبـــرك بمقولـــة ســـمعتها: " يخفـــي الرجـــل مـــن يحـــب لأنـــه يعـــرف غـــدر الرجـــال، تشـــهر المـــراة بمـــن تحـــب لأنهـــا تعرف كيد النساء"

أمـــا أنـــا، فكنـــت أخفيـــك، لا أحكـــي تفاصـــيلك لغيـــر دفتـــري، حتـــى لا تحبـــك إحـــداهن،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فتشاركني فيكَ، لو صدقت بحق، أغار عليكَ من الحبر، الذي يكتب اسمك، لذا لم أكتبه يومًا، كلما أردتُ أن أحكي عنكَ، أُكنيك بشيء أخر.

كل هذا وأنت لا تعرف عنه شيء، يكفيك أن تعلم أني على وجه الوجود، إذا كان يهمك.

"يبقى الإيمان لمن يأتي يومًا بالحب يداويني" إذا لم تكن أنت، فلا أريد التداوي.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# نسيت أنساك

تركتني وذكراك على هامش الحب، لم يبقَ منك إلا تلك الذكريات، التي أكتبها، أعيد تفاصيلها، أعيشها مرة أخرى؛ مرة وأنا أكتب، أخرى وأنا أقصها لنفسي، أخيرة كل ما أشتقت إليك، وجدتني أقلب صفحات مذكراتي؛ فأعيش ضحكة، تسيل دمعة.

عزيزي الذي أعز، رغم المسافات، الحصون التي بنيت بيننا، أراني أشتاق لك، أحبك مرة، أكرهك عقبها، لا أعرف ما الشعور الأصدق؛ فكل ما يتعلق بك جميل للغاية.

هذه مقدمة لرسالتي القادمة، تلك الأخيرة، أنا أحكي ما أحب، أنتظر لو

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كانت تصلك لترى ما ألمني، ينكشف لك كل مؤلم، عانيته بسببك، في جزء آخر، جزء يسرد: أول ألم، أول خذلان، أول تغير طرأ عليك ناحيتي، أول دمعة كنتَ سببًا فيها.

سيبقى قلمي يجري، ليكتب رسالة لكَ، قصة عنك، علها تصلكَ.

بقلم: إسراء / فايوليت

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# معتصم ادم درقو

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# حروف الصمت

" إلـــى التـــي لا أحادِثهـــا قـــد أكـــون صـــامِتًا إلا أن رسائلي تتحدث"

هـــا أنـــا اليـــوم أكتـــب إليـــكِ، بلغـــة الســـكون، حـــوارٍ بـــلا صـــوت، ســـكوت مُعبِّـــر، نظـــرات تكتـــب ولا تُنطـــق، حـــديث الـــروح للـــروح، رسائل صامتة.

تهمـــسُ بـــداخلي بكلمـــاتٍ خفيـــة، ليتهـــا تحكـــي الحـــال، توصِـــل اليـــكِ خـــواطري، فهنـــاك أشـــياء لا تُقـــال، لـــيس أنِّـــي ابكمًـــا، فالصـــمتُ لغتي، لغة الكلام.

عينـــاي المليئتـــان بالـــدموع، تخفيـــان الكثيـــر مـــن الحكايـــات، التـــي لا تُفصـــح ولا تُبـــاح، أخـــاف أن أمـــوت مـــن صـــمتي، فـــأنهي مـــا تبقى في رغبتي من أن يقال.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

دعِينـــي أطلـــق الحـــروف تفصِـــح، لتخـــرج الكلمـــات مِنـــي، تعـــالي عـــانقي النظـــرات عنـــدي، لأنســـى أنـــين الأنتظـــار، لـــم أعُـــد أحتمـــل الصـــمت أكثـــر، بـــداخلي شـــوق قـــد ينفجـــر، تحـــدُثت رســـائلي قبـــل بـــوحي، فـــي رسائلي صوتُ يُنادي.

أيـــا مـــن ســـكنت دواخلـــي، إليـــكِ أســـطر عـــن معانـــاتي، يطيـــقُ القلـــبُ قربـــكِ، ثـــم تســـكنُ كلمـــاتي فـــلا تـــردُ، أصـــاب الكـــيُّ روحـــي فيـــكِ شـــوقًا، كلمـــا طـــاف طيفـــكِ فـــي الخيـــال، أظنـــكِ لمستِ برودة قلبي عنكِ.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# حبر السكون

"إلى التي لا أحادِثها، قد أكون صامِتًا، إلا أن رسائلي تتحدث"

سلامًا عليكِ، على قلبكِ، حتى تردي السلام، أبعث إليكِ أرق الكلمات، أجمل الحروف، منسوجة بالوفاء، مغلفة بورد الشوق.

رسائل صامتة، مكتوبة بحبر السكون، تحمل بين السطور سحابة من الدموع، أمطرت بداخلي سيلًا من الصمت أغرقني، فكيف أنجو، أنا لا أجيد لعبة الإبحار؟

انقذيني، أيا ضوئي، بات الدربُ مظلمًا من صمتي، أريد الوصول إلى شواطِئك،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لأقطـــن فيهمـــا، إلا أن الريـــاح أتـــت بمـــا لا تشتهي سُفُني.

أســـافر هائمًـــا، لمدينـــة الأحـــلام فـــي خيـــالي، أعـــود منكســـرًا بعـــدم النطـــق، مـــا أخفيـــه فـــي صـــدري، يحـــدثني عقلـــي ويخبرنـــي، بـــأن البـــوح مضـــمن الأمـــان، فتـــأبى الـــروح أن تنطق لوعة عشقي.

ســـأخرجُ يومًـــا مـــن صـــمتي، معلنًـــا بمـــا فـــي القلـــب مـــن أحاديـــث، كتمتهـــا كثيـــرًا، مـــن أمـــدٍ بعيـــد، فأحادِثـــكِ بشـــكلٍ جديـــد، بـــأن تكـــوني أنتِ شريكة حياتي، حلمي الوحيد.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# لطفًا أن تُلبّي

"ألـــى التـــي لا أحادِثهـــا، قـــد أكـــون صـــامِتًا، إلا أن رسائلي تتحدث "

كنـــــتُ أنتظـــــر الصـــــباح أن يهـــــل، لأرى وجهـــكِ، ليُزيـــل صـــمتي، أنظـــر إليـــكِ كـــل يـــــومٍ، لأروي ظمئـــــي، أشـــــبعُ عينـــــي بـــالنظرات، فحبـــي اليـــكِ ســـاكِنًا، أعبـــر عنـــه فـــي لمحـــاتي، رجـــاءً لا تبعِـــدي صـــورتكِ عـــن حدقاتي.

أتسمعين؟

ذلـــك الصـــوت الخافـــت، الـــذي يهمـــسُ داخلـــي، فـــي كـــل مـــرة أمـــرٌ قربـــكِ، أنـــه نـــداء الحُـــب فـــي قلبـــي، يتهتـــفُ شـــوقًا للقيـــاكِ، يمنعنـــي التَّصـــدي عـــن ملاكـــي، أيـــا فتـــاتي، أذا نـــادى المنـــادي فـــي فـــؤادي، لطفًـــا بقلبـــي،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أن تُلبِّـــى ذاك النـــداء، لينـــبضُ قلبـــي، لأكـــون علـــى قيـــد الحيـــاة، فســـعادتي حـــين تفهمـــي نـــدائي، مـــا خـــاب فيـــكِ ظنـــي، لـــم يمـــل رجائي.

باتـــت مشـــاعري مخفيـــة بـــين أضـــلعي، حتـــى جســـدي، بـــات مرهقًـــا مـــن التصـــدي، حزنًـــا عميق، وألم يمزقُ قلبي.

أتصـــببُ عرقًـــا لأحادثِـــك، تختفـــي الكلمـــات فـــي صـــمتُ بليـــغ، تـــزرع بصـــدري ألـــف وجـــع، تلـــك الأوجـــاع نبتـــت داخلـــي، جنَـــتْ ثمارِها بأضلعي.

صـــغيرتي، قلبـــي يـــئن مـــرارة مـــن صـــمته، فمتـــى أخـــرجُ مـــن صـــمتي، أنهـــي حكايـــة هـــذا الأنين؟هنـــاك شـــيئًا ســـاكنً فـــي بـــدني، يُرهِقنـــي، يُمزِقنـــي، يُحرِقنـــي، كأنـــه نـــار،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يســـري فـــي أعمـــاق الـــروح، تـــأبى أن تشـــفي الجراح.

إنـــي مغـــرمٍ بـــكِ، لســـاني صـــامتُ، لا يقـــوى علـــى النطـــق، مـــا عـــاد القلـــب مـــن كتمانِـــه يحتملُ.

هكـــذا كانـــت رســـائلي إليـــكِ تتحـــدث فـــي صمت.

بقلم: معتصم ادم درقو

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# مآب علي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# إليك عني

جُرعات صغيرة من الوعي، يُخفف عنك ثقل ما لا يقال، في لياليك دامسة الظلام، التي تقف فيها عند نافذة الصبر مُجزع، خائر القِوى، تنتظر من ينتشلك، أو يُخفف عنك همك، أنت على حافة حزنك العميق.

خذها مني سيطول إنتظارك، ستتيبس جامدًا في مكانك، فأنت تنتظر العدم، لن ينتشلك أحدٌ غير نفسك؛ فكم شهدتُها تُجاهد، بين خطأ وصواب، باتت شفافة، تتخللها الدنيئة، انهض من قاع حزنك المطموس هذا، وسِر، فوحده المسير هو النجاة، لكن أحسن وجهتك...

تسألني أين الوجه؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فأقول لك:

نحو من يشرح لك صدرك، يضع لك وزرك، الذي أنقض ظهرك، أتجه لمن يرفع لك زكرك، ثم يُيسر لك أمرك، ينزع عنك خوفك، يقلل عنك توترك.

ليس لك غير الله، معين ونصير، فلا تبحث عن أحد أخر ليعينك، كل من تعرفهم، سيغلغون الأبواب بوجهك، لن تجد غير الحائط صوبك، لكن وحده المسير إلى الله، باب مفتوح في كل أوان، تهيأ، كبر ولو بأصبعك، فأنت تنازع الموت، أو في الصفوف الأمامية للمعارك.

دع ثِقال أيامك في سجدة، لا تكلفك العناء، أرغب إلى ربك، أنصب وتذكر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الـــذين فـــي الأجـــداث؛ يتمنـــون لـــو أنهـــم مكانك، ليسيرو إلى الله، لا لأحد سواه.

لا تـــدع نفســـك تـــزل عـــن ثُبوتهـــا غصـــباً، فمـــا أجمل قهرًا!

ينتهـــي بـــك بســـكينة قلبـــك، أنـــت علـــى أعتاب الجنة.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# صباح الخير

هـا هـي شـمس اليـوم، ترسـل أشـعتها، بعـد ليلـة طاحنـة، كـان سـيكون فيهـا قلبـك الضـحية، نتيجـة أمـور ليسـت بتلـك العظمـة، لكنهـا الحيـاة يـا عزيـزي، تسـتمر، بعـد الظـلام يـأتي النـور، فمـا إن يـأتي؛ إلاَّ حـاملاً مسـرات، تلـك خفايـا الـرب، تليـق بقلبك تمامًا...

إنـه صـباح يـوم الأحـد، يبـدو أنـه الأكثـر إشـراقًا وضـياءً، إنـه يـوم جميـل، وهبنـا لـه الله، ما رأيك أن نعيشه ببساطة؟

دون أن نكتـرس لتفاهـات الإمـور، فقـط دعنـا نحـاول، ألا نتعثـر بأخطـاء الأمـس، نبحـث عـن السـعادة، أونصـنعها بحرفيـة.

ليسـت المتـع الكبيـرة هـي التـي تهـم؛ بـل

صنع الكتير منها، من متع صغيرة، دعنا نحاول أن نعيش، لحظة بلحظة، فلا نهتم لما مضى أو ما سيأتي...

قرأت في أحد الكتب أنَّ:

"معظم الناس لا يعيشون، بل يكتفون بالجري، يحاولون بلوغ هدف ما، بعيد في الأفق، في حرارة الجري؛ تنقطع أنفاسهم، يلهسون،فيخسرون رؤية الريف الجميل، الهادئ، الذي يجتازونه، ثم يكون أول ما يكتشفونه؛ أنهم صارو مسنين، منهكين، لن يُحدث بلوغهم هدفهم، أو عدمه، أي فرق".

دعنا نعيش الحياة، لا نجعل الأجزاء الجميلة تفوتنا، نُكدِث أوقاتنا للسعادة، نستمتع برحلتنا قصيرة الأمد هذه.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قال ستيفنسن:

"العـــالم زاخـــر بالأشـــياء، أنـــا مـــؤمن أنَّ علينا أن نكون سعداء كالملوك".

"لا تهتمـــو بالبارحـــة، لأنـــه يكفـــي اليـــوم شره".

بقلم :مآب علي

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# رقية محمد آدم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# دروب الحياة

نحن الذين لا نملك رفاهية إختيار ما نريد، بل نغير وجهاتنا حسب منعطفات الطريق، نحاول التأقلم مع أشياء لا نريدها، أشخاص نعرفهم، لكن كغرباء فى وسطهم.

نتشبث بهم جيدًا، لا نفلت أيديهم، خوفًا من مواجهة شبح حياتنا، نبحث عن من ينتشلنا من الغرق، فى بحر الحياة، من يضع الشموع في كهوفنا المظلمة، يلمح وجودنا، يحررنا من مخاوفنا، لنواجه موجات أفكارنا، فنجد أحلامنا.

ليحولنا من مسافرين، إلى قائدين، ممسكًا بأيدينا، آخذًا بنا إلى شاطئ الأمنيات، نظل على أمل، أن الشمس

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ستشـــرق ذات يـــوم، فيـــنعكس ضـــوئها إلـــى دواخلنا، ينير حياتنا الدامسة.

حيـــث نشـــعر بالأمـــان، الراحـــة، نبـــدأ بـــالخروج، لتـــذوق طعـــم الحيـــاة، نعـــيش أيـــام هادئة، في سكون وسلام.

*****

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

# هَرَم أم هَرُم

تمامًا كغريق لفظ على الشاطئ، بعد أن كان هدفه الوحيد هو الموت، أو كزورق، يبحر من غير وجهة، نحو اللانهاية، كل ما يفعله هو الابتعاد.

بالأمس نظرةُ نحو الشارع الآخر، لأرى طفلًا، يعمل جاهدًا، لجعل حذاءً أعجبهُ، أن يأتي بمقاسه، نفسه ذلك الطفل، كان يهرول وراء أمه، ممسكًا بطرف ثوبها، لكي لا يفقدها، في نفس ذلك الرصيف، يمر الموظف، الذي أعتاد على الهروب، إلى عمله كل صباح .

عندما ترفضك أحلامك، تلقى بك نحو الهاوية، ليبتلعك الأسى، فينال منك،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أو ربما يلفظك، بعد أن تصبح أنقاضًا من الخردة.

أكثر ما يؤلم المرء منا، أن يقف عاجزًا أمام أحلامه، أن يراءها تلوح له من البعيد، تلويح مودع.

أن يرى نفسه، بعد خمسة عشر عام، يقف في نفس المكان، يحدق نحو مستقبل كئيب المنظر، كعجوز متغضنة الوجه، مقوسة الظهر، منهكة القوى، تمسك بعكاز يسندها، لتكمل ما تبقى لها من أيام، مثلها تمامًا قد هرمت أحلامه.

بقلم: رقية محمد آدم

*****

# الكتاب المشاركين

رؤى خالد
أنس محمد
نوال نايف الكردي
إخلاص بنت جبريل
رابعة عمر محمد
محمد بن عثمان

يسرا محي الدين علي
تيسير النور
إسراء ڤايوليت
معتصم ادم درقو
ماب علي
رقية محمد آدم

مديرة الدار: رزان محمد كليب